

الأغاني

ثم جاءتة من الغد فقال الرشيد .

(أيا مَن رَدَّ وُدِّي أَمْسِ ... لا أُعْطِيكَهُ الْيَوْمَا) .

(ولا وَا لا أعطيك ... إلا الصدَّ واللسَّوَمَا) .

(وإن كان بقلبي منك ... حُبُّ يَمْنَعُ الذَّوَمَا) .

(أيا من سُمِّتُهُ الوَصْلَ ... فأغلى المَهْرَ والسَّوَمَا) .

قال وفيهن يقول وقد قيل إن العباس بن الأحنف قالها على لسانه .

صوت .

(مَلَاكَ الثَّلاثُ الْآنَسَاتُ عِنَانِي ... وَحَلَلَنُ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانِ) .

(ما لي تُطَاوَعَنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا ... وَأَطِيعُهُنَّ وَهْنٌ فِي عَصِيَانِي) .

(ما ذاك إلا أن سُلْطَانَ الْهَوَى ... وَبِهِ عَزَّزَنُ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي) .

غنَّته عَرِيبٌ - خَفِيفٌ ثَقِيلٌ - الْأَوَّلُ بِالْوَسْطَى .

الرشيد وذات الخال .

وروى أحمد بن أبي طاهر عن إسحاق قال .

وجه الرشيد إلى ذات الخال ليلة وقد مضى شطر الليل فحضرت فأخرج إلي جارية كأنها المهاء

فأجلسها في حجره ثم قال غنني فغنَّته .

(جِئْنِي مِنَ الرُّومِ وَقَالِي قَلَا ... يَرْفُلَانُ فِي الْمِرْطِ وَلَيْنَ الْمُلَا)